[188] سورة التوبة براءة من ا ورسوله إلى الذين عهدتم من المشركين (1) 121 - [ابن المغازلي] أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيدا بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي (عليه السلام) في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم يغير ذلك. قال: فأنشدكم ا هل فيكم أحد أمره رسول ا بأن يأخذ براءة من أبي بكر، فقال له أبو بكر يارسول ا أنزل في شئ ؟ فقال له: إنه لا يؤدي عني إلا علي غيري ؟ قالوا: اللهم لا (1). ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد ا شهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعملهم وفى النار هم خلدون (17) إنما يعمر مسجد ا من ءامن با والیوم الأخر وأقام الصلوة وءاتى

_____

(1) مناقب علي بن أبي طالب: ص 12. في الدر المنثور: ج 3، ص 209: أخرج عبد ا بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند وأبو الشيخ وابن مردويه عن علي (رضي ا عنه) قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي (صلى ا عليه وسلم) دعا أبا بكر (رضي ا عنه) ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني فقال لي أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه ورجع أبو بكر (رضي ا عنه) فقال يارسول ا نزل في شئ قال: لا، ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك. (*)

_____